السعودية في أسبوع 22-16 2026.05

التوترات الإقليمية والأمنية

سلطت مجلة "ذا سبيكتاتور" البريطانية الضوء على تحول سعودي تدريجي بالابتعاد عن الحرب التي يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد إيران، بعد أن أصبحت عبئاً اقتصادياً وأمنياً كبيراً، رغم الضغوط السعودية السابقة للتصعيد.

أدى ذلك إلى إنفاق عشرات المليارات على صفقات التسلح الطارئة، مما أجبر الرياض على تقليص ميزانيات مشاريع رؤية 2030 والانسحاب من تمويل دوري "ليف غولف".

كشفت وكالة رويترز عن نشر قوة باكستانية تضم 8 آلاف جندي وسرب من مقاتلات JF-17 ومنظومة دفاع جوي "النووية المظلة" تحت السعودية يضع سابق اتفاق إطار في ،المنشآت لحماية السعودية الأراضي على HQ-9 الباكستانية.

كما توسلت السعودية إدارة ترامب تأجيل أي عمل عسكري ضد إيران إلى ما بعد موسم الحج، خشية رد إيراني يؤثر على الحجاج والمنشآت.

عينت الرياض الدبلوماسي فهد بن عبد الرحمن الهذلول الدوسري (ذو خلفية استخباراتية) سفيراً جديداً في لبنان.

الاقتصاد والأسواق

واصلت سوق الأسهم السعودية (تاسي) هبوطها للجلسة الخامسة على التوالي، مغلقة عند 10,965 نقطة، مع تراجع أسهم "المصافي" و"أكوا باور" و"سابك"، بينما استقر سهم "أرامكو".

شهدت الصادرات النفطية انهياراً تاريخياً، حيث خفضت الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند طلباتها بشكل حاد، مع ارتفاع علاوة خام "العربي الخفيف" إلى مستويات قياسية تصل إلى 19.50 دولاراً.

ألغت السعودية مشروع القطار السريع في نيوم مع شركة "وي بيلد" الإيطالية (بقيمة 1.5 مليار دولار)، مما دفع الشركة إلى المطالبة بتعويضات ضخمة.

كما أفادت تقارير بإفلاس دوري "ليف غولف" بعد سحب صندوق الاستثمارات العامة دعمه، رغم الإنفاق السابق الذي بلغ 5-8 مليارات دولار.

في فضيحة استثمارية، أدى تراجع شركة "سكائب" السعودية عن دفع 270 مليون دولار إلى انهيار شركة "كوم يانج" الكورية الجنوبية وشطبها من البورصة.

الإنفاق والأولويات

أثارت المقارنة بين الإنفاق السعودي (18.7 مليار ريال على دوري ليف غولف خلال خمس سنوات) وبين

تخصيص 6 مليارات ريال فقط على مدى أربع سنوات لتطوير المشاعر المقدسة، انتقادات واسعة.

جاء ذلك مع تسجيل 62 حالة وفاة بين الحجاج وشكاوى عن إهمال حجاج نيجيريين لأكثر من 24 ساعة دون سكن أو طعام.

البطالة والقمع الداخلي

وفقاً لصحيفة فايننشال تايمز، واجهت الاحتجاجات على البطالة (معدل رسمي 7.2%) حملة قمع، حيث استدعت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام 49 شخصاً للتحقيق بسبب منشورات على وسائل التواصل، خاصة حول توظيف أجانب في مشاريع مثل "القدية".

اتهم بعضهم بـ"الإخلال بالنظام العام".

طرحت الهيئة العامة للصناعات العسكرية ضوابط جديدة تمنحها صلاحيات واسعة في منح وإلغاء تراخيص التصدير العسكري تحت ذرائع أمنية.

حرية التعبير والرقابة الرقمية

كشفت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان عن استخدام الذباب الإلكتروني لتشويه المعارضين.

أرسلت منصة "إكس" إخطارات لحسابات معارضة بشأن طلبات حجب سعودية رسمية من هيئة الاتصالات.

طالبت النيابة العامة بحجب نحو 10 حسابات معارضة.

أطلقت منظمة Foundation Frontier Electronic حملة للإفراج عن المدون أسامة خالد (محكوم بـ14 عاماً) بسبب نشاطه على ويكيبيديا.

كما صعدت السلطات التضييق على المواطنين الشيعة في المنطقة الشرقية مع اعتقال رجال دين مثل الشيخ حسن اليوسف والشيخ عبد الجليل السمين وآخرين.

حقوق العمال والمجتمع

عادت العاملة الهندية فيرا فينكاما إلى بلدها بعد 12 عاماً من الاحتجاز القسري تحت نظام الكفالة في الخرج.

كشف تقرير "فير سكوير" عن انتهاكات بحق عمال في سلسلة توريد أرامكو، بما في ذلك إصابات خطيرة وحرمان من تعويضات.

انتشرت مخاوف داخل أوساط أمراء آل سعود من حملة اعتقالات ومصادرات جديدة مشابهة لحملة الريتز كارلتون 2019، مع مغادرة بعضهم البلاد أو نقل أصولهم.

الإعلام والسيطرة

أشارت دراسات إلى استحواذ مجموعة السعودية للأبحاث والإعلام على منصات مثل "ثمانية"، مما يعكس سياسة احتواء المحتوى الشبابي.

هذه التطورات المتعددة خلال الأسبوع تعكس التحديات المترابطة التي تواجهها المملكة في مختلف المجالات.